٦ ـ المعلوم والمجهول

إذا قلنا: نَقَلَ الصحفيُّ الخبرَ، علمنا أن الذي نقل الخبر هو الصحفي، فهو معلوم.

أما إذا قلنا: نُقِلَ الخبرُ، كان الناقل مجهولاً، لا ندري أهو الصحفي أم غيره؟

فماذا حدث؟: حذفنا (الصحفي)[1]، وغيرنا حركات الكلمتين: نقل ـ الخبر.

صور التغيير من المعلوم إلى المجهول

١

١ ـ نَقَلَ الصحفيُّ الخبرَ

نُقِلَ × الخبرُ

٢ ـ مَنَح المديرُ المجتهدَ جائزةً

مُنِح × المجتهدُ جائزةً

٣ ـ ظَنَّ المسافرُ القطارَ منطلقاً

ظُنَّ × القطارُ منطلقاً.

(١) ولهذا الحذف أغراض: إما الجهل بالمحذوف، وإما الخوف عليه، وإما الخوف منه، وإما تعظيمه، وإما تحقيره، وإما الإبهام على السامع، وإما الإيجاز.

٤ ـ أَنْبَأَ المدرسُ الطلابَ النتائجَ حسنةً.

أُنْبِئَ × الطلابُ النتائجَ حسنةً

٥ ـ سَكَتَ الناسُ ساعةَ الخطبةِ.

سُكِتَتْ × ساعةُ الخطبةِ.

٦ ـ جَلَسَ الضيفُ فوقَ الأريكةِ.

جُلِسَ × فوقَ[1] الأريكةِ.

٧ ـ تَكَلَّمَ البطلُ كلامَ المتواضعِ.

تُكُلِّمَ × كلامُ المتواضعِ.

٨ ـ عَجِبَ القائدُ من شجاعةِ الجندِ

عُجِبَ × من شجاعةِ الجندِ.

(١) لا تتغير حركة (فوق) ومثلها: قبلَ وبعدَ وتحتَ وعندَ وأينَ وثَمَّ (بمعنى هناك) والآنَ؛ لأنها تلزم الظرفية؛ إلا أنها تجر ببعض الحروف مثل: مِنْ إلى

obeikandl.com

٢

١ ـ يَنْقُلُ الصحفيُّ الخبرَ

↓ ↓

يُنقَل × الخبرُ

٢ ـ يَمْنَحُ المديرُ المجتهدَ جائزةً.

↓ ↓

يُمنَح × المجتهدُ جائزةً

٣ ـ يَظُنُّ المسافرُ القطارَ منطلقاً.

↓ ↓

يُظَنّ × القطارُ منطلقاً.

٤ ـ يُنْبِئُ المدرسُ الطلابَ النتائجَ حسنةً.

↓ ↓

يُنبَأ × الطلابُ النتائجَ حسنةً.

٥ ـ يَسْكُتُ الناسُ ساعةَ الخطبةِ.

↓ ↓

تُسْكَت × ساعةُ الخطبةِ.

٦ ـ يَجْلِسُ الضَّيْفُ فوقَ الأريكةِ.

↓ ↓

يُجْلَس × فوقَ الأريكةِ.

obeikandi.com

٧ ـ يَتَكَلَّمُ البطلُ كلامَ المتواضعِ.

يُتَكَلَّم × كلامُ المتواضع.

٨ ـ يَعْجَبُ القائدُ من شجاعةِ الجندِ.

يُعْجَب × من شجاعةِ الجندِ.

صور المعتل

١ ـ وَقَفَ الحارسُ أمامَ الباب

وُقِفَ × أمامَ البابِ

٢ ـ بَاعَ قاسمٌ بستاناً.

بِيعَ × بستانٌ.

٣ ـ قَالَ الخطيبُ كلاماً حسناً.

قِيلَ × كلامٌ حسنٌ.

٤ ـ شَاهَدَ الأطفالُ الأسدَ.

شُوهِد × الأسدُ.

obeikandl.com

٥ ـ وَارَى المصلون الميتَ الترابَ.

وُورِيَ × الميتُ الترابَ أو:

أُوري × الميتُ الترابَ.

٦ ـ اقْتَادَ الفارسُ حصاناً.

اِقْتِيدَ × حصانٌ.

٧ ـ استتابَ الأميرُ المُذْنِبَ.

اُسْتُتِيبَ × المذنبُ.

❀ ❀ ❀

١ ـ يَقِفُ الحارسُ أمامَ البابِ.

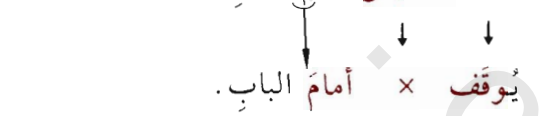

يُوقَف × أمامَ البابِ.

٢ ـ يَبِيعُ قاسمٌ بستاناً.

يُبَاعُ × بستانٌ.

٣ ـ يَقُولُ الخطيبُ كلاماً حسناً.

يُقَال × كلامٌ حسنٌ.

obeikandl.com

٤ - يُشَاهِدُ الأطفالُ الأسدَ.

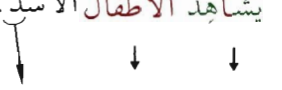

يُشَاهَد × الأسدُ.

٥ - يُوارِي المصلون الميتَ الترابَ.

يُوارَى × الميتُ الترابَ.

٦ - يَقْتَادُ الفارسُ حصاناً.

يُقْتَادُ × حصانٌ.

٧ - يَسْتَتِيبُ الأميرُ المذنبَ.

يُسْتَتَابُ × المذنبُ.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ - ﴿لُعِنَ الذينَ كفروا من بني إسرائيلَ على لسانِ داودَ وعيسى ابن مريم﴾ [٥/ ٧٨].

٢ - ﴿وإذا حُيِّيتم بتحيةٍ فَحَيُّوا بأحسنَ منها أو ردوها﴾ [٤/ ٨٦].

٣ - ﴿ولقد اسْتُهْزِئَ برسلٍ من قبلك﴾ [١٣/ ٣٤].

٤ - ﴿والذين يؤمنون بما أُنزِلَ إليك وما أُنزِل من قبلكَ وبالآخرةِ هم يوقنون﴾ [٢/ ٤].

٥ - ﴿أيَطْمَعُ كلُّ امرئٍ منهم أن يُدخَلَ جنةَ نَعِيمٍ﴾ [٧٠/ ٣٨].

٦ - ﴿وقِيلَ يا أرضُ ابلعي ماءَك ويا سماءُ أقلعي وغِيضَ الماءُ وقُضِيَ الأمرُ﴾ [١١/ ٤٤].

obeikandl.com

٧ ـ ﴿واتقوا يوماً لا تَجزِي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً ولا يُقْبَلُ منها شفاعةٌ ولا يُؤْخَذُ منها عدلٌ ولا هم يُنْصَرُونَ﴾ [٢/٤٨].

قال رسول الله ﷺ:

- «خُلِقَتِ الملائكةُ من نورٍ، وخُلِقَ الجانُّ من مارجٍ من نار، وخُلِقَ آدمُ مما وُصِفَ لكم».
- «ما من مَوْلُودٍ إلا يُولَدُ على الفطرةِ».
- «لا تَلَقَّوا السِّلعَ حتى يُهْبَطَ بها إلى السوق».
- «يُحشَر الحاكرونَ وقتلةُ الأنفسِ في درجة».
- رُئِيَ رسولُ اللهِ يمسح وجه فرسِه بردائِه، فَسُئِلَ عن ذلك، فقال: «إني عُوتِبْتُ الليلةَ في الخيل».
- «إذا أُقيمتِ الصلاةُ وحضر العَشاءُ فابدأوا بالعَشاء».
- «ما أُعْطِيَ أحدٌ عطاءً خيراً وأَوْسَعَ من الصبرِ».
- «ما يُصِيب المسلمَ من نَصبٍ ولا وَصَبٍ[١] ولا همٍّ ولا حَزَنٍ حتى الشوكة يُشاكُها إلا كفَّر اللهُ بها من خطاياه».
- قال في مرض وفاته: «إني أُوعَكُ كما يُوعَكُ رَجُلانِ منكم»[٢].
- «البَيِّعان بالخِيارِ ما لم يَتَفَرَّقا، فإن صَدَقا وبَيَّنا بُورِكَ لهما في بَيْعِهما وإن كَتَما وكَذَبا مُحِقَتْ بَرَكةُ بيعهما».
- «يُؤْتى بالرجلِ يومَ القيامة فيُلقى في النار...» لأنه كما يقول: «كنت آمرُ بالمعروفِ ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه».

---

(١) نصب: تعب، وَصَب: مرض وجع.

(٢) الوَعْك: مغص الحُمَّى، أو هو الحمى.

obeikandl.com

قال فصحاؤهم:

١ ـ قال أبو طالب في مدح رسول الله ﷺ:

وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغمامُ بوجهِهِ ثِمالُ اليتامَى، عِصْمَةٌ للأرامِلِ[١]

٢ ـ قالت الخنساء:

وأفنى رجالي فبادوا معاً فغُودِرَ قلبي بهم مُسْتَفَزَّا

٣ ـ قال أبو ذُؤَيب الهذلي:

والنفسُ راغبةٌ إذا رَغَّبْتَها وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تقنعُ

٤ ـ قال طرفة:

فيا لكَ مِنْ ذي حاجةٍ حِيلَ دُونَها وما كلُّ ما يهوى امرؤ هو نائلُهْ

٥ ـ قال عبد الله بن رواحة في مدح النبي ﷺ:

أنتَ النبيُّ، ومن يُحْرَمْ شفاعتَهُ يومَ الحسابِ فقد أزرَى به القَدَرُ

٦ ـ قال عمر بن أبي ربيعةَ:

فقالت: على اسم اللهِ، أَمْرُكَ طاعةٌ وإن كنتُ قد كُلِّفْتُ ما لم أُعَوَّدِ

٧ ـ قال رجل من تميم، وقد سأله بعض الملوك فرساً:

أَبَيْتَ اللعنَ إنَّ سَكابَ عِلقٌ نَفِيسٌ لا تُعَارُ ولا تُبَاعُ[٢]

٨ ـ قال النابغة:

تُخَيِّرْنَ من أزمانِ يومِ حَلِيمةٍ إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كلَّ التجارِبِ

٩ ـ البراء بن عازب (ر):

أن رسول الله ﷺ نُوولَ يومَ العيدِ قوساً يخطب عليه.

---

(١) ثمال اليتامى: غوثهم.

(٢) سَكاب: اسم فرسه. العِلق: النفيس من كل شيء يتعلق به القلب وجمعه أعلاق وعلوق.

obeikandl.com

تمرينات

١

ضع خطاً تحت الفعل المجهول واشكله ومعموله في الآيات الكريمة التالية شكلاً كاملاً:

١ ـ ﴿وأُتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عاداً كفروا ربهم ألا بعداً لعادٍ قوم هود﴾ [١١/٦١].

٢ ـ ﴿ولما جاءت رسلنا لوطاً سِيءَ بهم وضاق بهم ذرعاً﴾ [١١/٧٧].

٣ ـ ﴿وأُزْلِفت الجنة للمتقين * وبُرِّزَت الجحيم للغاوين * وقِيل لهم أين ما كنتم تعبدون﴾ [٢٦/٩٠-٩٢].

٤ ـ ﴿فكُبْكِبوا فيها هم والغاوون﴾ [٢٦/٩٤].

٥ ـ ﴿وإنك لَتُلَقَّى القرآن من لدن حكيم عليم﴾ [٢٧/٦].

٦ ـ ﴿فلما جَاءَها نُودِيَ أن بُورِكَ مَن في النارِ ومن حولها﴾ [٢٧/٨].

٧ ـ ﴿وَوَرِثَ سليمانُ داودَ وقال يا أيها الناسُ عُلِّمنا منطقَ الطيرِ وأُوتينا من كلِّ شيءٍ إن هذا لَهُوَ الفضلُ المبين﴾ [٢٧/١٦].

٨ ـ ﴿وآتاني رحمةً من عندِه فعُمِّيتْ عليكم أَنُلْزِمُكُمُوها وأنتم لها كارهون﴾ [١١/٢٨].

٢

أ ـ انسج على منوالِ الأمثلة التاليةِ واشكلِ الفعلَ ومعمولَه فيها:

١ ـ جُلِسَ على الأريكة.

٢ ـ جُعلَ الحقُّ باطلاً.

٣ ـ اشْتُرِيَ غزالٌ.

٤ ـ يُوصَلُ القريبُ

٥ ـ اسْتُبِيحَ الوطنُ.
٦ ـ أُخْبِرَ الحاكمُ الأمنَ مُستتباً
٧ ـ يُطْرَدْ المسيءُ.
٨ ـ سِيرَ فرسخٌ
٩ ـ تُعِبَ يومٌ.
١٠ ـ نِيلَ أجرٌ عظيمٌ
١١ ـ قُوتِلَ الأعداءُ.
١٢ ـ اُخْتِيرَ كتابٌ ثمينٌ
١٣ ـ يُكَافَأُ المحسنُ.
١٤ ـ ووُفِيَ زيدٌ في مكةَ أو أُوفِيَ زيدٌ[1]..
١٥ ـ أَيُسْتَطاعُ فعلُ هذا؟

ب ـ حول المجهول إلى المعلوم في السؤال السابق مع شكل الفعل ومعموله.

٣

حول الفعل المعلوم إلى مجهول واشكله واشكل معموله في الجمل التالية شكلاً كاملاً:

١ ـ شرب الولد الحليب.
٢ ـ حفظ الطالب قصيدة.
٣ ـ قعد زيد في المنزل.
٤ ـ استشار الخليفة العلماء.
٥ ـ صيَّر البرد الماء جليداً.
٦ ـ يخبر المذيع المستمعين الأخبار محرفة.
٧ ـ ساعدَ القوي الضعيف.

(١) بمعنى وُجِدَ بِها، من المعلوم: وافيناه بمكة.

obeikandl.com

٨ ـ استنار العالَم بنور القرآن.

٩ ـ يتقدم الجيش نحو الحصون.

١٠ ـ أقام المسافر ساعة ثم ارتحل.

١١ ـ أشرقت الشمس إشراقة بهية.

١٢ ـ أعطى الحاكم الناس حقوقهم.

١٣ ـ حَسِبَ المتنزِّهُ الجو معتدلاً.

١٤ ـ اجتاح الجراد الحقول.

١٥ ـ يستغفر المذنب الله.

١٦ ـ ترفع الرافعة الأثقال.

١٧ ـ رافق علي بعثة الحج.

٤

اشكل أواخر الكلمات في الآيتين الكريمتين التاليتين:

- ﴿إن الذين أُوتُوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سُجَّداً * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا﴾ [١٧].

obeikandl.com

٧ ـ التقديم والتأخير

١

لا تغير في الكلمات الحمر فهي مفردة أبداً

١ ـ عادَ المسافرُ	ـ المسافر عَادَ
٢ ـ عادَ المسافرانِ	ـ المسافرانِ عَادَا
٣ ـ عادَ المسافرونَ	ـ المسافرون عَادُوا

❀ ❀ ❀

٤ ـ عادَتِ المسافرةُ	ـ المسافرةُ عادتْ
٥ ـ عادتِ المسافرتانِ	ـ المسافرتانِ عَادَتا
٦ ـ عادتْ المسافراتُ	ـ المسافراتُ عادتْ أو عُدْنَ

❀ ❀ ❀

لاحظ التغيير في الكلمات الحمر

١ ـ يعودُ المسافرُ	ـ المسافرُ يعودُ
٢ ـ يعودُ المسافرانِ	ـ المسافرانِ يعودان
٣ ـ يعودُ المسافرونَ	ـ المسافرونَ يعودون

❀ ❀ ❀

٤ ـ تعودُ المسافرةُ	ـ المسافرةُ تعودُ
٥ ـ تعودُ المسافرتانِ	ـ المسافرتانِ تعودان
٦ ـ تعودُ المسافراتُ	ـ المسافراتُ تعود أو يَعُدْنَ

obeikandl.com

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿وَعَدَ اللهُ الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ لهم مغفرةٌ وأجرٌ عظيم﴾ [٥/٩].

٢ ـ ﴿وما أصابكم يوم التقى الجمعانِ فبإذنِ اللهِ﴾ [٣/١٦٦].

٣ ـ ﴿فسَجَدَ الملائكةُ كلهم أجمعون﴾ [١٥/ ٣٠].

٤ ـ ﴿كذلك أرسلناك في أمةٍ قد خَلَتْ من قبلها أممٌ﴾ [١٣/ ٣٠].

٥ ـ ﴿ولوطاً إذ قالَ لقومه إنكم لتأتون الفاحشةَ ما سبقَكم بها من أحدٍ من العالمين﴾ [٢٩/٢٨].

٦ ـ ﴿والنجمُ والشجرُ يسجدانِ﴾ [٥٥/٦].

٧ ـ ﴿وأما القاسطون فكانُوا لجهنم حَطَباً﴾ [٧٢/ ١٥].

٨ ـ ﴿قالَ رجلانِ من الذين يخافُونَ أنعم اللهُ عليهما ادخلوا عليهم البابَ﴾ [٥/ ٢٢].

٩ ـ ﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرضِ ائتيا طوعاً أو كَرْهاً قالتا أتينا طائعين﴾ [٤١/ ١١].

١٠ ـ ﴿والوالداتُ يُرْضِعْنَ أولادهن حولين كاملين لمن أرادَ أن يتم الرضاعة﴾ [٢/ ٢٣٣].

١١ ـ ﴿قالوا سحرانِ تظاهرَا وقالوا إنا بكل كافرون﴾ [٢٨/٤٨].

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ «إنه لَيأتي الرجلُ العظيمُ السمينُ يومَ القيامة، لا يَزِنُ عندَ اللهِ جناح بعوضة».

٢ ـ «لما عُرِجَ بي مررت بقومٍ لهم أظفار من نُحاسٍ يَخْمِشُونَ وجوهَهم وصدورَهم فقلت: من هؤلاء يا جبريلُ؟ قال: هؤلاءِ الذين يأكلونَ لُحُومَ الناس، ويَقعُونَ في أعراضهم».

obeikandl.com

٣ ـ «إنَّ الشيطانَ قد أَيِسَ أَنْ يعبدَه المُصَلُّون في جزيرة العرب، ولكن في التَّحْريشِ بينهم».

قال فصحاؤهم:

١ ـ قال المتنبي:

وما قلتُ من شعر تكادُ بُيُوتُه إذا كُتِبَتْ يَبْيَضُّ من نورها الحبرُ

٢ ـ قال امرؤ القيس:

سريتُ بهم حتى تَكِلَّ مَطِيُّهم وحتى الجِيادُ ما يُقَدْنَ بأرسانِ

٣ ـ قال عُرْوَةُ بن حِزام العُذري:

على كَبِدي مِن حُبِّ عَفْرَاءَ لَوْعَةٌ وعيناي من وجدٍ بها تكِفَانِ

٤ ـ قال سحيم الرياحي:

وماذا تَبْتَغِي الشعراءُ مني وقد جَاوَزْتُ سنَّ الأربعينِ

تمرينات

١

ضع في الفراغ فعلاً مناسباً على نحو ما مر بهذا الدرس:

١ ـ الفلكيون . . . نجوماً كثيرة.

٢ ـ . . . . المفتشان تقريراً ضافياً.

٣ ـ . . . . الطائرة غداً إلى اليابان.

٤ ـ العينان. . . الضوء البعيد.

obeikandl.com

٥ ـ .... القلم بعد طول استعمال.

٦ ـ ..... الزهرات اليوم.

٧ ـ ..... النهر.

٨ ـ الفراشات..... فوق الزهر.

٩ ـ القمر.... في السماء.

١٠ ـ النجمان.... نوراً.

١١ ـ الشمس.....

١٢ ـ ..... المعلمون مبكرين.

١٣ ـ ..... الأمهات على أطفالهن.

٢

صرف هذه الجملة على نحو ما رأيت في الدرس: فاز التقى برضا ربه.

٣

اشكل أواخر الكلمات في الآيتين الكريمتين التاليتين:

ـ ﴿الشمس والقمر بحسبان * والنجم والشجر يسجدان﴾ [٥٥/٥-٦].

obeikandi.com

التقديم والتأخير

٢

نقول: شكرَ زيدٌ خالداً ويجوز: شكر خالداً زيدٌ.

لا يتغير المعنى ولا الحركة: فالشاكر هو المرفوع (زيدٌ)، والمشكور هو المنصوب (خالداً).

ولكن لا يجوز التقديم والتأخير في الأمثلة التالية وما شاكلها:

١ ـ مدَح عيسى موسى: المادح هو المقدم (عيسى) والممدوح هو المؤخر (موسى)، فلو عكست وقلت: مدح موسى عيسى لكان المادح (موسى) والممدوح (عيسى)، والسبب هو أن الحركة غير ظاهرة على أي من عيسى وموسى.

٢ ـ نصحَ سعيداً والدُه ولا يجوز: نصحَ والدُه سعيداً؛ لأن الهاء عادت على سعيد المنصوب المتأخر.

ويجوز: نصحَ سعيدٌ والدَه ونصحَ والدَه سعيدٌ.

لأن الهاء عادت على مرفوع في الحالتين.

٣ ـ ما عرفَ عماراً إلا فيصلٌ، ومثلها: إنما عرفَ عماراً فيصلٌ

المعنى: العارف في الجملتين هو (فيصل) لا أحد سواه، والمعروف هو (عماراً) فلو قدمت وأخرت لتغير المعنى:

ما عرفَ فيصلٌ إلا عماراً أو إنما عرفَ فيصلٌ عماراً

المعنى: لم يعرف فيصلٌ أحداً إلا عماراً.

oberkandi.com

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿وإذ ابتلَى إبراهيمَ ربُّه بكلماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [٢/ ١٢٤]. الضمير (ه) عاد على متقدم.

٢ ـ ﴿فأوجسَ في نفسه خيفةً موسى﴾ [٢٠/ ٦٧].

٣ ـ ﴿إنما يعمر مساجدَ الله مَنْ آمن باللهِ واليوم الآخر﴾ [٩/ ١٨].

٤ ـ ﴿وأخذَ الذينَ ظلموا الصيحةُ فأصبحوا في ديارهم جاثمينَ﴾ [١١/ ٩٤].

٥ ـ ﴿إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ إنَّ اللهَ عزيزٌ غفورٌ﴾ [٣٥/ ٢٨].

٦ ـ ﴿كلما جاءَ أمةً رسولُها كذَّبُوهُ فأتبعنا بعضَهم بعضاً وجعلناهم أحاديث﴾ [٢٣/ ٤٤] الضمير (ها) عاد على منصوب متقدم.

فصحاؤهم:

زهير بن أبي سُلمى:

وهل يُنْبِتُ الخَطِّيَّ إلا وشيجُه ... وتُغرسُ إلا في منابتها النخلُ[1]

أخي ثقةٍ لا تُهلك الخمرُ مالَه ... ولكنه قد يُهلك المالَ نَائِلُهْ[2]

فلو لم يكن في كَفِّهِ غيرُ نفسِه ... لجادَ بها فَلْيَتَّقِ اللهَ سائلُه

(١) الخطي: الرمح نسبة إلى الخط وهو موضع تصنع فيه الرماح في البحرين. وشيجه: أصله، والوشيجة عرق الشجرة، ومعنى البيت:
لا ينجب الكرام إلا أجداد كرام، كما أن الرمح الجيد لا يكون إلا من شجر جيد.

(٢) النائل: العطاء، يعني أن الممدوح صاحب أمانة لا ينفق ماله في الخمر ولكن ينفقه في وجوه الجود والكرم.

obeikandl.com

ابن عمر (ر):

«كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبي بين أظهرنا، ولا ندري ما حجةُ الوداع حتى حَمِدَ اللهَ رسولُ اللهِ ﷺ وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال» ثم قال: «ألا إنَّ اللهَ حرم عليكم دماءكم وأموالكم...».

تمرين

أجب بكلمة صُح حِذاءَ الجملة الصحيحة مما يلي:

١: أ ـ ما رفع العربَ إلى قمة المجدِ إلا الإسلامُ.

ب ـ ما رفع الإسلامَ إلى قمةِ المجدِ إلا العربُ.

٢: أ ـ حضرَ الطلابُ الدرسَ.

ب ـ حضر الدرسَ الطلابُ.

٣: أ ـ إنما يعرف أهلُ الفضلِ الفضلَ.

ب ـ إنما يعرف الفضلَ أهلُ الفضلِ.

٤: أ ـ سألَ أبي أخي سؤالاً: السائل هو (أبي).

ب ـ سأل أبي أخي سؤالاً: السائل هو (أخي).

٥: أ ـ نسي محفظتَه زيدٌ.

ب ـ نسي زيدٌ محفظتَه.

٦: أ ـ نصحَ أستاذُه خالداً.

ب ـ نصحَ خالداً أستاذُه.

٧: أ ـ لا يأكل الذئبُ من الغنم إلا القاصيةَ.

ب ـ لا يأكل القاصيةَ من الغنمِ إلا الذئبُ.

obeikandl.com

التقديم والتأخير

٣

نقول: شكرتُ خالداً، ويجوز: خالداً شكرتُ.

ويجب تقديم المنصوب على فعله ومرفوعه في الصور التالية:

١ ـ أيَّهم تُرشِدْ أُرشِدْ.

٢ ـ أيَّ كتابٍ تقرأُ؟ كم[1] خروفاً اشتريت؟

٣ ـ كمْ دينارٍ ملكت!.

٤ ـ أمَّا المخطئَ فلا تعاقبْ.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿فَفريقاً كَذَّبْتُم وفريقاً تقتلون﴾ [٢/ ٨٧].

٢ ـ ﴿مَنْ[1] يُضْلِلِ اللهُ فماله من هاد﴾ [١٣/ ٣٣].

٣ ـ ﴿فَأيَّ آياتِ الله تُنْكِرُونَ﴾ [٤٠/ ٨١].

٤ ـ ﴿فأمَّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ * وأمَّا السائلَ فلا تَنْهَرْ﴾ [٩٣/ ١٠-١١].

قال رسول الله ﷺ:

ـ «فواللهِ ما الفَقْرَ أخْشَى[2] عليكم، ولكنني أخْشَى أن تُبْسَطَ الدنيا عليكم كما بُسِطت على من كان قبلكم، فتَنَافَسُوها كما تَنَافَسُوها، فَتُهْلِكَكُمْ كما أَهْلَكَتْهُمْ».

فصحاؤهم:

ـ أبو بصير الأعشى:

---

(١) الفتح لا يظهر؛ لأن السكون ثابت على آخر الكلمة.

(٢) يجوز: ما أخشى الفقرَ عليكم.

obeikandi.com

وذا النُّصُبَ المـ ـصوبَ لا تَنْسُكَنَّهُ ولا تعبدِ الشيطانَ، واللهَ فاعْبُدا[1]
وسبحْ على حينِ العشياتِ والضحى ولا تَحْمَدِ المُشْرِينَ واللهَ فاحْمَدا

ـ لبيد يوصي ابنتيه إذا هو مات:

فَقُوما فقُولا بالذي تعلمانِه ولا تَخْمِشَا وَجهاً، ولا تحلقا شَعَرْ
وقُولا: هو المرءُ الذي لا صديقَه أضاعَ ولا خانَ الخليلَ ولا غَدَرْ

ـ عن معن بن يزيد الأخنس (ر) قال:

كان أبي أخرج دنانير يتصدق بها، فوضعها عند رجل في المسجد، فجئت فأخذتها، فأتيته بها فقال: والله ما إيَّاكَ أَرَدْتُ، فخاصمه إلى رسول الله ﷺ فقال: «لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن».

تمرينات

١

ضع في الفراغ مَنْصُوباً مناسباً على منوال ما مر في الدرس واشكله فيما يلي:

١ ـ .... قابِلتُ. ٢ ـ ..... تُسالِمْ أسالِمْ.
٣ ـ .... أستاذٍ تعرف! ٤ ـ أما .... فلا تصاحِبْ.

٢

ضع في الفراغ فِعلاً مناسباً:

١ ـ أيَّهما تساعدْ.... ٢ ـ شجرةً لا.... ٣ ـ أيَّ زهرةٍ.....؟
٤ ـ كم ثوبٍ.....! ٥ ـ أما الجارَ فلا....

(١) ذا: هذا النُّصُب: ما ينصَب من الحجارة للذبح عنده للأصنام، لا تنسكنه: لا تنسك عنده، أي لا تذبح عنده تعبداً.

التقديم والتأخير

٤

الأحسن أن نقول:

١ ـ أعطى الغنيُّ الفقيرَ درهماً.

٢ ـ ظننتُ الدرسَ سهلاً ـ الأصل: الدرس سهلٌ.

ويجوز إن أُمن اللَّبْسُ[١] والغموض:

١ ـ أعطى الغنيُّ درهماً الفقيرَ.

٢ ـ ظننتُ سهلاً الدرسَ.

❀ ❀ ❀

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿إنا أعطيناكَ الكوثر﴾ [١٠٨/١].

٢ ـ ﴿وما أظنُّ الساعةَ قائمةً ولئن رددتُ إلى ربي لأجدَنَّ خيراً منها منقلباً﴾ [١٨/٣٦].

٣ ـ ﴿إنهم يرونه بعيداً * ونراهُ قريباً﴾[٢] [٧٠/٦-٧].

فصحاؤهم:

قال عبد الله بن عباس (ر): بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ في إبلٍ أَعْطاها إياهُ. والأصل: أعطاهُ إياها.

---

(١) اللبس: الاختلاط وعدم الوضوح.

(٢) الضمير في يرونه ونراه: يعود على عذاب يوم القيامة.

obeikandl.com

٨ ـ صور التَّعَجُّب

أ ـ صور سماعية[١]:

١ ـ قال تعالى: ﴿كيف تكفرون باللهِ وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾!.

٢ ـ قال رسول الله ﷺ: «سبحانَ اللهِ! المؤمن لا ينجس حياً ولا ميتاً».

٣ ـ تقول العرب: «لله درُّه فارساً! لله أنتَ! يا لكَ مِنْ رجلٍ! حسبُك بِزيدٍ رجلاً....».

٤ ـ قال ذو الإِصْبَع العدواني:

لاهِ ابنُ عمكَ، لا أفضلتَ في حَسَبٍ عني، ولا انتَ ديَّاني فتخزوني[٢]

الأصل: للهِ درُّ ابن عمكَ، حذف «ل» من «لله» وحذف «دَرُّ».

ب ـ الصورتان القياسيتان:

الأصل (الفِعْل)	الصورة (١)	الصورة (٢)
١ ـ جَمُلَ[٣] البستانُ (ثلاثي)	ما أَجْمَلَ البُستانَ! أو: ما أَرْوَعَ جَمَالَ البستانِ!	أَجْمِلْ بالبُستانِ أو: أَرْوِعْ بِجمالِ البستانِ! (بجرور مباشرة أو + كلمة مناسبة)

(١) السماعي: هو ما سُمِع من العرب الفصحاء، ولا يَنْتظِم تحت قاعدة محددة، بل يُنطق به كما سُمِع، وعكسه القياسي: وهو ما جري على قاعدة مُطَّرِدة لا تتخلف، تشمل كل كلمات هذا النوع.

(٢) عني: بمعنى عَلَيَّ، الدَّيَّان: القائم بالأمر، تخزوني: تسوسني وتَقْهَرُني.

(٣) جَمُلَ: ثلاثي... لا يتصف بأي صفة من صفات الأصول التالية: من ٢ ـ ٨.

obeikandl.com

٢ ـ تَقَدَّمَ الجيشُ (أكثر من ثلاثة أحرف)	ما أَسْرَعَ تقدمَ الجيشِ! أو: ما أَسْرَعَ أَنْ يَتَقَدَّمَ الجيشُ	أَسْرِعْ بِتَقَدّمِ الجيشِ! أو: أَسْرِعْ بِأَنْ يتقدمَ الجيش!
٣ ـ أَصْبَحَ الجو معتدلاً (مِنْ أخوات كان)	ما أَحْسَنَ إصباحَ الجوِّ معتدلاً! أو: ما أحسنَ أَنْ يُصْبِحَ الجوُّ معتدلاً!	أَحْسِنْ بِإِصْبَاحِ الجَوِّ معتدلاً! أَحْسِنْ بِأَنْ يصبحَ الجوُّ معتدلاً!
٤ ـ سَوِدَ الليلُ فهو أَسْوَدُ، وهي سَوْدَاءُ (صفة)	ما أَشَدَّ سَوَادَ الليل!	أَشْدِدْ بِسَوَادِ الليلِ!
	ما أَشَدَّ أَنْ يَسْوَدَّ الليلُ!	أَشْدِدْ بِأَنْ يَسْوَدَّ الليلُ!
٥ ـ شُرِبَ اللبنُ (مجهول)	ما أَنْفَعَ أَنْ يُشْرَبَ اللبنُ	أَنْفِعْ بِأَنْ يُشْرَب اللبنُ!
٦ ـ ما ضَرَّ الدواءُ (منفي)	ما أَجْدَرَ ألا يَضُرَّ الدواءُ	أَجْدِرْ بِألا يَضُرَّ الدواءُ!
٧ ـ ماتَ زيدٌ لا تفاضل فيه	لا نقول: ما أموتَ زيداً ولا أَمْوِتْ بِزيد؛ لأن الموت واحد لا اختلاف في درجته، ومثله: فَنِيَ، هَلَكَ، نَفَقَ (نَفَقَ: للحيوان).	
٨ ـ عَسَى سعيد أن ينجح لا تصريف له	لا نقول: عسى ـ يعسو ـ اعْسُ، ومثله: ليس ـ نِعْم ـ بئس	

يجب الإتيان بكلمة مناسبة + إحدى الصورتين المثل لهما

لا تعجب منهما

عمل هذه الصيغة:

ما أَجْمَلَ البستانَ ـ أَجْمِلْ بِالبستانِ

ما أروعَ جمالَ البستانِ ـ أروعْ بِجمالِ البستانِ.

ما أسرعَ أَنْ يتقدمَ الجيشُ ـ أسرعْ بِأَنْ يتقدمَ الجيشُ.

فائدتان:

١ ـ قال الشاعر في مدح الرسول محمد ﷺ:

ما ـ كانَ ـ أسعدَ مَنْ أجابك آخذاً بِهُداكَ، مُجتنباً هوًى وعنادَا

تزاد كثيراً في هذا الموضع

٢ ـ وقال آخر:

يا ما أُمَيْلِحَ غِزْلاناً شَدَنَّ لنا من هؤليائِكُنَّ الضالِ والسَّمُرِ[1]

يجوز التصغير

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿قُتِل الإنسانُ ما أكْفَرَهُ﴾ [١٧/ ٨٠].

٢ ـ ﴿أولئك الذين اشتروا الضلالةَ بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرَهم على النار﴾ [٢/ ١٧٥].

٣ ـ ﴿له غيب السموات والأرض أَبْصِرْ به وأَسْمِعْ ما لهم من دونه من ولي﴾ [١٨ ـ ٢٦].

٤ ـ ﴿أَسْمِعْ بِهم وأَبْصِرْ يومَ يأتوننا لكنِ الظالمونَ اليومَ في ضلال مبين﴾ [١٩/ ٣٨].

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ من حديث عن ضياع الأمانة: «حتى يُقالَ لِلرَّجُلِ: ما أَجْلَدَهُ ما أَظْرَفَهُ

(١) شَدَنَ الظَّبْيُ: قَوِيَ وطلع قرناه، واستغنى عن أمه هؤُلِيائكنَّ: مصغر هؤلاء، الضال: شجر السِّدْر البرِّي، السَّمُر: شجر الطلح، وهو من أشجار البادية.

ما أَعْقَلَهُ، وما في قلبه مِثْقَالُ حبةٍ مِنْ خَرْدَلٍ من إيمانٍ».

٢ ـ مر على رسول الله ﷺ رجل قد خَضَبَ بالحِنَّاء فقال: «ما أحسنَ هذا» ومر آخر قد خضب بالحناء والكَتَمِ فقال: «هذا أحسن من هذا . . . . إلخ».

قال فصحاؤهم:

١ ـ قالت أم سلمة:

كان أكثر دعائِه ﷺ: «يا مُقَلِّبَ القلوب ثبِّتْ قلبي على دينك، فقلت له: مَا أَكْثَرَ دعاءَكَ بهذا، قال: يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبُه بينَ إِصْبَعَينِ من أصابعِ اللهِ، فمن شاءَ أقامَ، ومن شاءَ أزاغَ».

٢ ـ قال الخليل:

أَكْرِمْ بِقَوْمٍ بُطونُ الطيرِ أَقْبُرُهم ... لم يَخْلِطُوا دينهم كُفراً وطُغياناً

٣ ـ قال الشاعر:

حَجبَتْ تَحِيَّتَها، فقلتُ لصاحبي: ... مَا ـ كانَ ـ أَكْثَرَها لنا وأَقَلَّها

٤ ـ قال الشاعر:

وقالَ نبيُّ المسلمينَ: تَقَدَّموا ... وأَحْبِبْ إلينا أَنْ يَكونَ المُقَدَّما

الأصل: وأَحببْ إلينا بأن يكونَ المقدما فجاز حذف الباء من «بِأَنْ».

٥ ـ قال الشاعر:

جَزَى اللهُ عني، والجزاءُ بِفَضْلِهِ ... ربيعةَ خيراً ما أعفَّ وأَكْرَمَا

الأصل: ما أعفهم وأكرمهم، جاز الحذف؛ لأن الكلام واضح.

٦ ـ ومثله قول الشاعر:

أَعزِزْ بِنا وأكفِ! إن دُعينا ... يوماً إلى نُصْرةِ مَن يَلِينا

الأصل: أعزز بنا، وأكفِ بنا.

قال الشاعر:

فذلكَ إنْ يلقَ المنيةَ يلقَها حَمِيداً، وإنْ يَسْتَغْنِ يوماً فَأجدرِ[1]

أي: فأجدر به.

٨ ـ قال الشاعر:

أُقِيم بِدار الحَزْمِ، ما دامَ حَزْمُها وأَحْرِ ـ إذا حالت ـ بِأَنْ أتحوَّلَا[2]

جاز الفصل بين «أحرِ» و«بأن أتحولا» بالظرف «إذا» مع الفعل.

٩ ـ قال الشاعر:

خليليَّ ما أحرى ـ بذي اللب ـ أَنْ يُرى صبوراً، ولكن لا سبيلَ إلى الصَّبرِ

وجاز الفصل بالجار والمجرور «بذي اللب».

١٠ ـ قال الشاعر:

أَعزِزْ علي ـ أبا اليقظان ـ أنْ أَرَاكَ صريعاً مُجَدَّلَا

فصل بالنداء «أبا اليقظان».

(١) أجدرْ به أن يستغني: يستحق الغنى، ويليق به.

(٢) أَحْرِ بأن يتحولَ: ما أحسن أن يتحول وينتقل.

تمرينات

١

ضع خطاً تحت صور التعجب واشكلها ومعمولها:

١ ـ ما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليلُ

٢ ـ إذا ورَّثَ الجُهَّالُ أبناءَهم غنًى وجاهاً فما أشقَى بني الحكماءِ

٣ ـ أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومُدْمِنِ القرع للأبواب أن يَلِجا

٤ ـ أعظم بأيام الشباب نضارة يا ليت أيام الشباب تعود

٢

تعجب مما يمكن التعجب منه بإحدى صور التعجب ونَوِّعْها واشكل أواخر الكلمات في الجمل التالية:

١ ـ صدقَ الرجل.

٢ ـ انكسر الزجاج.

٣ ـ صَفِر الزرع (صار لونه أصفر).

٤ ـ أضحى الشمل ملتئماً.

٥ ـ ما هطل المطر.

obeikandl.com

٩ ـ أفعال المدح والذم

صورها:

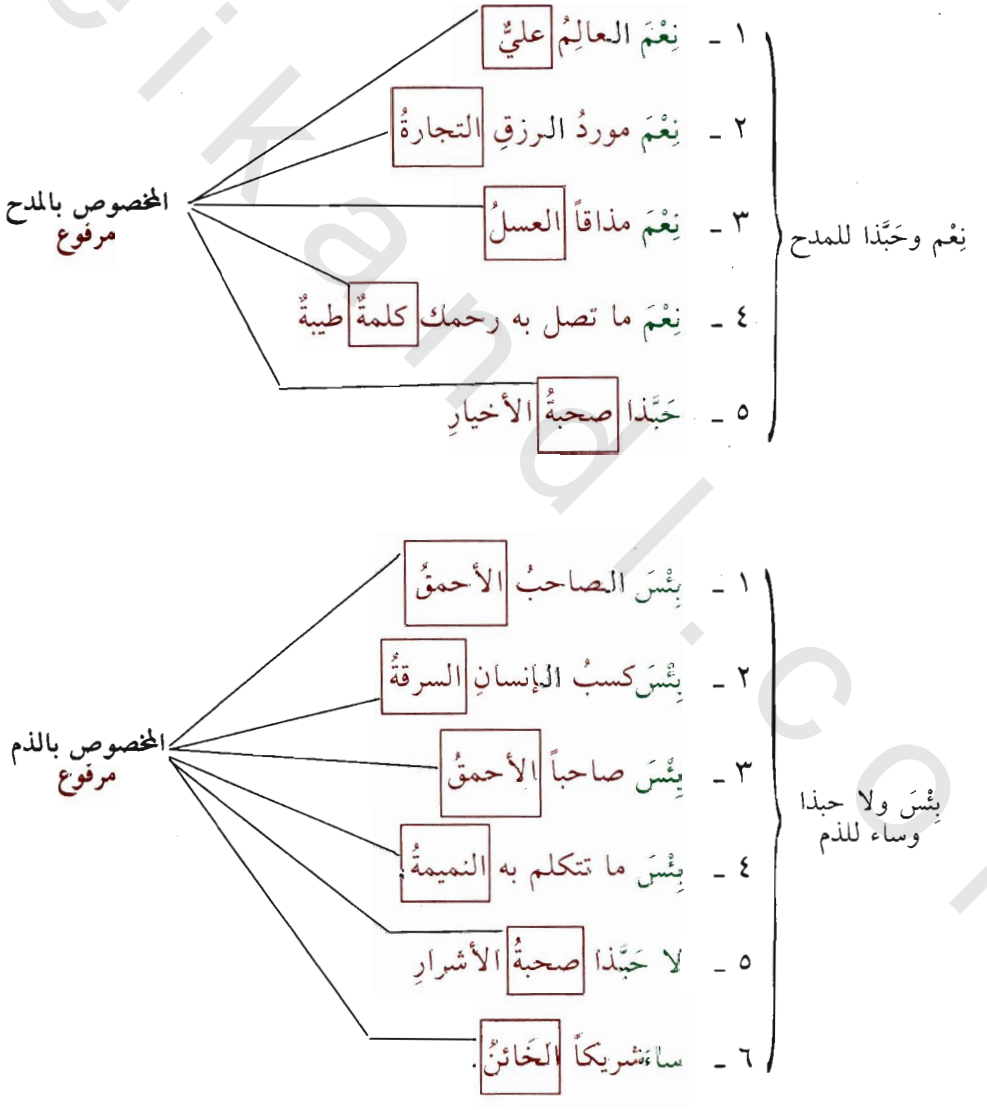

لاحظ: هذه الأفعال تنصب النكرة وترفع المعرفة.

يجوز التقديم والتأخير نحو:

١ ـ نِعْمَ الشاعرُ زهيرُ . زهيرٌ نِعمَ الشاعرُ

٢ ـ بئسَ الجارُ المؤذي . المؤذي بئسَ الجارُ

٣ ـ ساءَ الجارُ المؤذي المؤذي ساءَ الجارُ

لا يجوز التقديم والتأخير نحو:

الصحيح هو: حبذا زهيرٌ شاعراً ـ ولا يجوز: زهيرٌ حبذا شاعراً.

الصحيح هو: لا حبذا زيدٌ رفيقاً ـ ولا يجوز: زيدٌ لا حبذا رفيقاً.

يجوز دخول النواسخ[1] على المخصوص، على صورتين:

١ ـ نِعْمَ الشاعرُ كانَ زهيرٌ، أو كانَ زهيرٌ نعم الشاعرُ.

٢ ـ نعم الشاعرُ إنَّ زهيراً، أو: إنَّ زهيراً نعم الشاعرُ.

٣ ـ نعم الشاعرُ ظننتُ زهيراً، أو: ظننتُ زهيراً نعمَ الشاعرُ.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿ولقد نادانا نوحٌ فَلَنِعْمَ المُجِيبُون﴾ [٣٧/ ٧٥].

الأغلب أن يحذف المخصوص بالمدح أو الذم لوجود ما يدل عليه في القرآن الكريم والتقدير في هذه الآية هو: فلنعم المجيبون: نحن.

٢ ـ ﴿أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهارُ خالدين فيها ونِعْمَ أجرُ العاملين﴾ [٣/ ١٣٦].

---

(١) النواسخ هي: ١ ـ كان وأخواتها ٢ ـ إن وأخواتها ٣ ـ ظنَّ وأخواتها.

٣ ـ ﴿وإن تَوَلَّوْا فاعلمُوا أن اللهَ مولاكم نِعْمَ المولى ونِعْمَ النصيرُ﴾ [٨/ ٤٠].

٤ ـ ﴿إن تبدوا الصدقاتِ فَنِعِمَّا هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم﴾ [٢/ ٢٧١].

أدغمت الميم في «نعم» بـ«ما»، وحركت العين بالكسر والأصل: «نعم ما هي» أي نعم شيئاً هي.

٥ ـ ﴿ومن كفرَ فأمتعه قليلاً ثم أضطرُه إلى عذابِ النارِ وبِئْسَ المصيرُ﴾ [٢/ ١٢٦].

٦ ـ ﴿ومأواهم النارُ وبِئْسَ مَثْوَى الظالمين﴾ [٣/ ١٥١].

٧ ـ ﴿واشتروا به ثمناً قليلاً فَبِئْسَ ما يشترون﴾ [٣/ ١٨٧].

٨ ـ ﴿وأُتبِعوا في هذه لعنةً ويومَ القيامةِ بِئْسَ الرفدُ المرفودُ﴾ [١١/ ١٠٠].

٩ ـ ﴿أفبعذابنا يستعجلون * فإذا نزل بساحتهم فساءَ صباحُ المُنْذَرين﴾ [٣٧/ ١٧٦-١٧٧].

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ «نِعْمَ الرجلُ الفقيهُ، إن احْتِيجَ إليه نَفَعَ، وإن اسْتُغْنِيَ عنه أغنَى نفسَه».

٢ ـ «نِعمَ سَحُورُ المؤمنِ التمرُ».

٣ ـ «بِئْسَ العبدُ المُحْتكِرُ، إنْ أرخصَ اللهُ الأسعارَ حزِنَ، وإنْ أغلاها فَرِحَ».

قال فصحاؤهم:

١ ـ قال علي بن أبي طالب (ر):

«نعم المُعِينُ على المروءةِ المالُ».

٢ ـ قال جرير:

oberikandi.com

يـخـالـطـهـم فـقـرٌ قـديـمٌ وذِلَّـةٌ وبِئْسَ الخَلِيطان المَذَلَّةُ والفقرُ

يـا حَـبَّـذا جَـبَـلُ الـرَّيَّـانِ من جَبَلٍ وحَـبَّـذا سـاكـنُ الـرَّيـانِ مـن كـانـا

وحَـبَّـذا نَـفَـحَـاتٌ مـن يـمـانـيـةٍ تـأتـيكَ مِـن قِـبَـلِ الـرَّيَّـانِ أحـيـانَـا[1]

٣ ـ قال زهير:

لـعـمـري لـنـعـمَ الـحَـيُّ جَـرَّ عـلـيـهـم بما لا يُواتيهم، حُصَينُ بنُ ضَمْضَمِ

٤ ـ قال الشاعر:

حَـبَّـذا أنـتـمـا خـلـيـلـيَّ إنْ لـم تـعـذُلاني فـي دمـعـيَ الـمُـهْـرَاقِ

٥ ـ قال جعفر بن أبي طالب (ر) يوم مؤتة:

يـا حـبَّـذا الـجَـنَّـةُ واقـتـرابُـهـا طَـيِّـبَـةٌ وبـارِدٌ شـرابُـهـا

والـرُّومُ رُومٌ قـد دَنـا عـذابُـهـا عَـلـيَّ إذ لاقـيـتُـهـا ضِـرابـهـا

٦ ـ قال الشاعر:

نـعـمَ الـفـتـاةُ فـتـاةٌ هـنـدُ لـو بـذلـتْ رَدَّ الـتـحـيـةِ نُـطـقـاً أو بِـإيـمـاءِ

٧ ـ قال الشاعر:

نِـعْـمَـتْ جـزاءُ الـمـتـقـيـنَ الـجـنـةُ دارُ الأمـانِ والـمُـنَـى والـمِـنَّـهْ

٨ ـ قال الشاعر:

ألا حَـبَّـذا قـومـاً سُـلـيـمُ، فـإنـهـم وَفَـوا، وتـواصَـوا بـالإعـانـةِ والـصبرِ

٩ ـ قال الشاعر:

ألا حَـبَّـذا عـاذري فـي الـهَـوى ولا حـبـذا الـجـاهـلُ الـعـاذلُ

(١) النفحات: ج نَفْحَة، والنفحة من الريح: الدفعة.

١٠ ـ قال الشاعر:

ألا حَبَّذا أهلُ المَلَا، غيرَ أنه ... إذا ذكرت هندٌ فلا حبذا هِيا[١]

١١ ـ قال الشاعر:

نعم امرأينِ حاتمٌ وكعبٌ ... كلاهما غيثٌ وسيف عَضْبُ[٢]

١٢ ـ قال الشاعر:

تَخَيَّرهُ فلم يَعْدِلْ سِواه ... فنعمَ المرءُ مِن رجلٍ تِهامِي

١٣ ـ قال الشاعر:

فنعم ابنُ أختِ القومِ غيرَ مُكذَّبٍ ... زهيرٌ، حسامٌ مفرد من حمائلِ[٣]

١٤ ـ قال زهير بن أبي سلمى:

يميناً لَنعمَ السيدانِ وجدتُما ... على كل حالٍ من سَحِيل ومُبْرَمِ[٤]

١٥ ـ قال الشاعر:

إذا أرسلوني عندَ تعذيرِ حاجةٍ ... أمارسُ فيها: كنتُ نعمَ المُمَارِسُ[٥]

١٦ ـ جرير يمدح عمر بن عبد العزيز:

إلى الفاروق ينتسب ابن ليلَى ... ومروانَ الذي رفعَ العِمادَا[٦]

تزودْ مثلَ زادِ أبيكَ زاداً ... فنعمَ الزادُ زادُ أبيك زادَا

---

(١) المَلاَ: الصحراء.

(٢) عضب: قاطع، حاد.

(٣) الحمائل: ج حِمالة وهي علاقة السيف ونحوه.

(٤) المعنى: نعم السيدان وجدتما لأمر قد أَبْرَمْتُماهُ وأمرٍ لم تُبْرِماهُ ولم تحكماه، على كل حال من شدة الأمر وسهولته، وأصل السحيل: الخيط الذي لم يُفْتل بعد، المبرم: المفتول.

(٥) تعذير حاجة: يقال عذَّر الرجل: تكلف العذر ولا عذر له.

(٦) الفاروق: لقب عمر بن الخطاب، وينتسب إليه عمر بن عبد العزيز من جهة أمه.

obeikandi.com

١٧ ـ قال ذو الرمة:

أبو مُوسَى، فَحَسْبُكَ، نِعْمَ جَدّاً وشيخُ الركبِ خالُك نعم خالَا

١٨ ـ أبو النجم:

أنا أبو النجم وشعري شعري لله دَرِّي ما يُجِنُّ صدري[1]

تمرينات

١

ضع في المكان الخالي كلمة مناسبة وشكلها، وفق ترتيب الصور السابقة في الدرس:

١ ـ نعم. . . . التقيُّ.

٢ ـ نعم. . . . . المرءِ الكتابُ.

٣ ـ نعم. . . . الشهادةُ في سبيل الله.

٤ ـ نعم. . . . الذكر الحسن.

٥ ـ حَبَّ. . . . . هوايةُ القراءة.

٦ ـ بئس. . . . المؤذي جيرانه.

٧ ـ بئس. . . . . الكافرينَ النارُ.

٨ ـ بئس. . . . للوقتِ مشاهدة الرائي (التلفاز).

٩ ـ بئس. . . . . أَنْ تقرأ القصص الخليعة.

١٠ ـ لا حبَّ. . . . . نومُ الضحى.

---

(١) يُجنُّ: يستر.

obeikandl.com

٢

ضع في المكان الخالي مخصوصاً بالمدح أو بالذم مناسباً واشكله:

١ ـ نعم مَوْرِدُ الماءِ. . . . .
٢ ـ نعم سلاحاً. . . .
٣ ـ نعم ما تَبْذُلُ في سبيل الله. . .
٤ ـ نعم المصلح. . . . .
٥ ـ حبذا. . . .
٦ ـ بئس عذاباً. . . . .
٧ ـ بئس ما تلبسه المرأة. . . . . .
٨ ـ بئس العملُ. . . . .
٩ ـ بئس وحشُ الغابةِ. . . . . .
١٠ ـ لا حبذا. . . . .

٣

ألف عشر جمل تستوفي فيها صور المدح والذم.

٤

اشكل أواخر الكلمات في الحديث الشريف:

«نعم الأُدُم الخَلّ».

٥

أدخل ناسخاً من كل نوع من النواسخ الثلاثة على الجملة التالية، واشكل أواخر الكلمات:

بِئْسَ البخيل سَعْدٌ.

obeikandl.com

٦

قدم المخصوص بالمدح والذم على فِعْلِه إذا أمكن تقديمهُ في الجمل التالية:

١ ـ نعم شجرةً الزيتونُ

٢ ـ بئس زعيم القوم البخيل.

٣ ـ حبذا زهر الياسمين.

٤ ـ نعم كسباً المال الحلال.

٥ ـ لا حبذا الإخلاف بالوعد.

٦ ـ ساءَ ثمراً شجرُ الزقوم.

٧

اشكل ما تحته خط في الجمل التالية:

١ ـ نعم المنتصر صلاح الدين الأيوبيّ.

٢ ـ بئس إله هُبَل.

٣ ـ نعم ما تطمح إليه حفظ كتاب الله.

٤ ـ بئس رفيق العمر الفقر.

٥ ـ حبذا الطموح للمعالي.

٦ ـ فنعم صديق المرء من كان عونه وبئس امرأ من لا يعين على الدهر

٨

اشكل كلمات الآية الكريمة التالية شكلاً كاملاً:

﴿ولنعم دار المتقين * جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار﴾ [١٦/ ٣٠-٣١].

obeikandi.com

تصريف الأفعال

المتصرف وغير المتصرف

الأفعال على ثلاثة أنواع:

١ ـ تام التصرف: وهو ما تأتي مِنْه الصيغ الثلاث، مثل: نجحَ ـ ينجحُ ـ انجحْ، وهو أكثر كلامهم.

٢ ـ ناقص التصرف: وهو ما تأتي منه صيغتان، مثل:

أ ـ كادَ: يكادُ ـ أَوْشَكَ: يُوشِكُ (وكلاهما بمعنى قَرُبَ يقرب)

ما زال: ما يزال، ومثله معنى وتصريفاً:

ما انفكَّ: ما يَنْفَكُّ ـ ما بَرِحَ: ما يبرحُ

ب ـ يَدَعُ: دعْ ـ يَذَرُ: ذَرْ (وكلاهما بمعنى يترك اتركْ)

٣ ـ غير المتصرف: وهو ما يكون على صيغة واحدة مثل:

ـ من الصيغة ـ ١ ـ:

عسَى ـ ليسَ ـ نِعْمَ ـ بِئْسَ ـ تبارَك الله (تنزه وتقدس) ـ قلَّ، نقول: قَلَّ رجلٌ يفعل هذا، بمعنى: ما رجل يفعل هذا. ويتصل بها (ما) فنقول: قلما فعلت هذا، وقلما أفعله أي: ما فعلتُه، ولا أفعلُه، أو فعلته قليلاً، أفعله قليلاً.

ومثل (قَلَّما): طَالَما ـ كَثُرَما ـ قَصُرَما ـ شَذَّما.

سُقِطَ في يده: نَدِمَ وتحيَّرَ وأخطأ، وزلَّ.

obeikandl.com

هَدَّ، يقولون: هذا رجلٌ هَدَّكَ من رجلٍ، أي كفاك من رجل، وذلك إذا وصف بجَلَدٍ وشدةٍ، أي غلبك وكسرك.

ما أجملَ ـ ما أروعَ ـ أجملْ به أروعْ به: للتعجب.

ـ من الصيغة ـ ٢ ـ:

يهيطُ: يصيحُ.

ـ من الصيغة ـ ٣ ـ:

هَبْ: ظُنَّ ـ هاتِ ـ تعالَ.

obeikandl.com

حركة الحرف الأوسط في الأفعال الثلاثية[١]

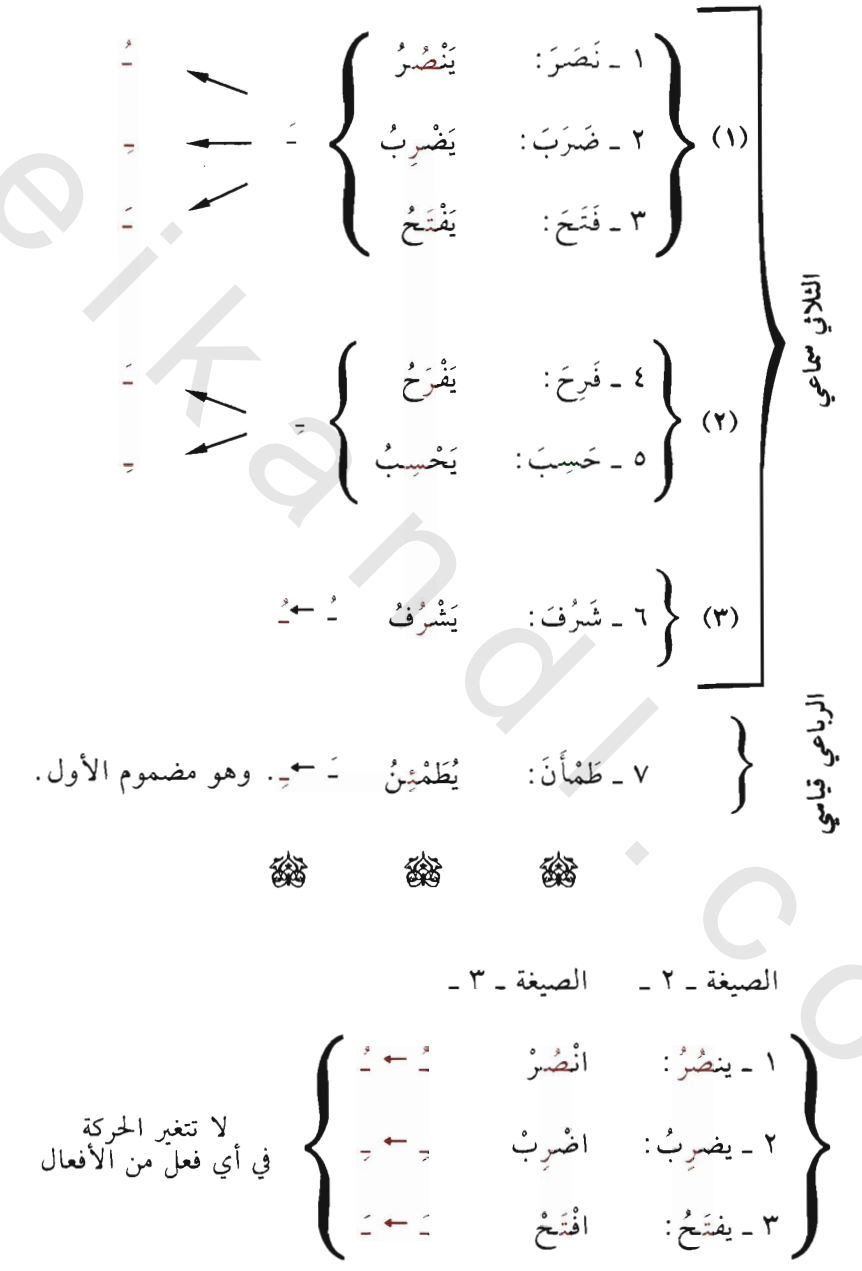

(١) يعتمد في معرفة حركة الحرف الأوسط للفعل الثلاثي على المعجم والسماع الصحيح.

obeikandl.com

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ﴿لقد نَصَرَكمُ اللهُ في مواطن كثيرةٍ﴾ [٩/ ٢٦].

٢ ﴿يَنْصُرُ من يشاء وهو العَزيز الرحيم﴾ [٣٠/ ٥].

٣ ﴿ألم تَرَ كيفَ ضَرَبَ اللهُ مثلاً كلمةً طيبةً كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعُها في السماء﴾ [١٤/ ٢٤].

٤ ﴿ويَضْرِبُ اللهُ الأمثالَ لِلنَّاسِ لعلهم يتذكرون﴾ [١٤/ ٢٥].

٥ ﴿أتحدثونهم بما فَتَحَ اللهُ عليكم لِيُحَاجُّوكُمْ به عند ربكم أفلا تعقلون﴾ [٢/ ٧٦].

٦ ﴿ثم يَفْتَحُ بيننا بالحقِّ وهو الفتاح العليم﴾ [٣٤/ ٢٦].

٧ ﴿فَرِحَ المخلفون بمقعدهم خلافَ رسول اللهِ﴾ [٩ ـ ٨١].

٨ ﴿ويومئذٍ يَفْرَحُ المؤمنون. بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم﴾ [٣٠/ ٤-٥].

٩ ﴿أَحِسِبَ الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يُفْتَنون﴾ [٦٩/ ٢].

١٠ ﴿يَحْسِبُهُمُ[1] الجاهلُ أغنياءَ من التعفف﴾ [٢/ ٢٧٣].

١١ ﴿وإن كان كَبُرَ عليك إعراضُهم فإن استطعتَ أن تبتغيَ نَفَقاً في الأرض﴾ [٦/ ٣٥].

١٢ ﴿قُلْ كونوا حِجَارةً أو حَديداً. أو خَلْقاً مما يَكْبُر في صدوركم﴾ [١٧/ ٥٠-٥١].

(١) «وفيه لغتان كسر السين وفتحها، وقد قرئ بهما» إملاء ما من به الرحمن للعكبري.

تمرين

هاتِ الصيغة ـ ٢ ـ مِن الأفعال التالية ناسجاً على منوال الفعل (هرب) مع شكل الحرف الأوسط، مستعيناً بالمعجم:

هَرَب: يهرُب

ربح: صرَف:

نَهَض: جَرَح:

عظُم: فهِم:

ورِث: سهُل:

علِم: دَحْرَج:

أكْرَم: حرَث:

obeikandl.com